

# موقف المربي من الأسئلة الدينية المشككة | د. فهد بن صالح العجلان

فهد العجلان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصوت كذا واضح وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الصوت واضح شيخنا اه الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده حمدا - 00:00:05

وجهه وعظيم سلطانه واصلي واسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ثم اما بعد اه فحيا الله الاخوة والاخوات جميعا واشكركم على حضوركم وتفاعلكم. اسأل الله ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا - 00:00:18

كما اشكر الاخوة الافاضل القائمين على جمعية المرتقى على تنظيم هذا اللقاء اسأل الله ان يبارك في جهوده ثم اما بعد اه فمن الامور المقلقة لكل مربي في عصرنا اه ما يجده من تحولات وتغيرات تعصد - 00:00:32

في فئة من الشباب والفتيات فيما يتعلق اه اصول الدين وكمالياته. فكل مرب سواء كان اب ابا او اما فيما يتعلق باولادهم وبناتهم او كان معلما ومعلمة مع طلاب وطالباته او كان - 00:00:50

اه اخا كبيرا مع اخوانه واخواته او او غيرهم. اه فانه يشعر بقدر من القلق والازعاج اه مما يراه من اه بعض التغيرات والتحولات التي تعصف في بعض الشباب والفتيات عندما اه يعني يتغيرون ويتعدون عن التمسك باصول الاسلام - 00:01:07

يثيرون بعض الشبهات والشقوق المتعلقة بمحكمات الدين يشعر بقلق من من اه من هذا الامر وهذا القلق اه وهذا الازعاج هو جانب اه ايجابي وجانب اه اه كاشف عن محبتهم للدين وتعظيمهم للشرع - 00:01:27

الاسلام فمن الطبيعي ان من يعظم شيئا ينزعج من اي اه ابتعاد او تزهد او تسخيف به فهذا الاهتمام هو عرض لحالة من التقوى والايمان يحمدون عليها وهذا القلق يستدعي الازعاج من الاسئلة والشبهات والتشكيكات التي قد - 00:01:44

اه يواجهونها او يسمعونها من اه ابنائهم او بناتهم او طالباتهم فيكثر الاهتمام والسؤال عن كيفية التعامل مع مثل هذه الاسئلة اه فهذه اه فهذا امر اشعر انه مستحضر عند عامة المربين نعم يتفاوتون في اه الاهتمام به - 00:02:07

ويتفاوتون ايضا في الاستجابة العناية بهذا الامر. لكنها ظاهرة هو هو امر يعني ملحوظ في في حالتنا المعاصرة. فحديثنا هذا المساء سيكون حول اه كيفية او منهج او موقف المربي - 00:02:28

سواء كان آا ابا او معلما او او غيرهما يعني لا يلزم ان يكون مربي مع شخص يربي هو منهج يصلح للجميع في التعامل مع مثل هذه الاسئلة المشككة المشككة التي اه تثير تثار على احكام الاسلام - 00:02:49

اول قضية اه يجب ان نؤسسها قبل بدء هذا اللقاء وفي اثنائه هو ان السؤال والاستشكال على احكام الشرع وفي احكام الشرع ليس امرا مذموما مطلقا وليس امرا محرما ذات السؤال لا اشكال ولا قلق معه في الحقيقة - 00:03:07

هذه قضية مهمة اه يعني سنؤسس عليها. فكون الاب او الابن او البنات او الطالب او الطالبة او اي احد من الناس اسألوا مستشكلا عن اية لم يفهمها او حديث رأى انه معارض لاية او حديث رأى انه - 00:03:31

معارض للعقل او العارض للمصلحة فيستفسر ويستشكل ما يجده من احكام دينه. هذا الاستشكال حقه الجواب ليس امرا محرما او مذموما باطلاق وان لمح. حق هذا السؤال ان يجاب عنه - 00:03:49

وهذا ليس امرا جديدا نستطيع ان نقول هذا المنهج الذي يدعو المربين للسلوك هو منهج اه له شواهد من سيرة النبي صلى الله عليه

وسلم فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:06

يستقبل مثل هذه الاسئلة المستشكلة يجيب عنها بما يجزيه هذا الاشكال. خذوا هذي الشواهد من ذلك ان عائشة رضي الله عنها

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب لقاء الله - 00:04:19

احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه استشكلت عائشة فقالت انا لمكره الموت يا رسول الله استشكال بمعنى

اذا كان معنى الحديث ان من يكره الموت سيكره الله لقاءه فهذا امر مشكل - 00:04:36

فقال النبي صلى الله عليه وسلم له ولكن العبد اذا حضر ان حضرته الموت حضره الموت بشر برظوان الله فاحب الله لقاءه احب لقاء

الله واحب الله لقاءه. وان الكافر اذا حضر - 00:05:01

بشر بالنار فكره لقاء الله فكره الله فازال النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة هذه اشكالية التي وردته عائشة. ولم يعنفها ولم يرى ان

هذا السؤال محل عيب بل كان هذا السؤال فاتحا - 00:05:18

هذا خير للناس في معرفة معنى هذا الحديث اللافت ان ذات السؤال الذي سألته عائشة رضي الله عنها رضي الله عنها للنبي صلى الله

عليه وسلم سألها احد رواة الحديث - 00:05:33

اه سأل عائشة احد من روى هذا الحديث عن عائشة. وهو شريح ابن هادي احد التابعين وهو ممن روى هذا الحديث عن عائشة

يقول كما في صحيح مسلم اه سمع شريح يقول سمعت ابا هريرة يحدث بهذا حديث المسجد - 00:05:45

فذهبت الى عائشة مباشرة يعني استشكل فذهب الى عائشة وقال لها يا اماء لقد هلكنا لقد سمعت حديثا عن ابي هريرة ان صح لقد

هلكنا فقالت لا يهلك مع رسول الله الى اهلك. وما ذاك - 00:06:01

فاخبرها بالحديث فقالت رضي الله عنها لا ولكن اذا شخص بصر وحش الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فهناك من احب لقاء

الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه - 00:06:18

فلاحظوا ان منهج النبي صلى الله عليه وسلم الذي تعامل فيه معه لو تعامل مع عائشة فيه نقلته عائشة الى الى راوي هذا الحديث

ايضا عائشة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب هلك - 00:06:36

فقالت يا رسول الله الم يقل الله؟ فاما مؤتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرة استشكلت عائشة كيف يكون كل مناقش

للحساب ولو كان هالك والله يقول حسابا يسيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك العرظ - 00:06:54

واما من نوقش الحساب فقد هلك لاحظوا ان عائشة في القصتين كليهما لم تسأل حكما فقهما متعلقا تفاصيل العبادة وان ما استشكلت

معنا. يقوله النبي صلى الله عليه وسلم فبين لها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:14

الجواب الصحيح وهذا له شواهد كثير هذا المعنى هو الذي يجب ان يسير عليه كل كل واحد وكل مربي وكل من يتلقى سؤالا مستشكلا

في دينه هذا هو المعنى الواجب - 00:07:30

اذا سئل الانسان عن امر آ مستشكل من احكام الشرع فالواجب حق السؤال هو ان ادفع ماء اه طرا على الانسان من استشكل اذا

استطاع. اذا لم يستطع يحيل الى من يستطيع - 00:07:43

الجواب. لماذا نقول هذا؟ وان اصل السؤال ليس مشكلا لان السؤال آ تحركه مقاصد منافع كثير السؤال قد يكون اه بحثا عن مراد الله

ومراد الرسول صلى الله عليه وسلم. فيكون من التفقه في الدين - 00:07:59

اذا بدأ الانسان او السؤال في تفاصيل الاحكام هو جزء من التفقه في الدين الية التفقه في احكام الشريعة قائمة على السؤال

والاستشكال. في تعلم الانسان من ذلك ايضا قد يكون من مقاصدها الحسنة - 00:08:15

اه البحث عنه حكمة يبحث الانسان عن لماذا حرم الله الربا؟ لماذا حرم الله الخمر؟ لماذا اوجب الله الحجاب؟ لماذا اه كان هذا شرطا؟

هذا مانعا هذا محرما فالبحث في هذه الجهة هو بحث عن المصالح والمفاسد التي جاءت الشريعة بها. وهذا لا اشكال فيه. لان الله

سبحانه - 00:08:32

وتعالى في القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم في السنة قد بين الحكم يذكر الله سبحانه وتعالى من اه عندما تأتي الاحكام يبين الله

الحكمة منها ان الله يأمر بالعدل - 00:08:53

الاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى اذا هذى قواعد كلية. فالشريعة كلها قائمة عدل وعلى احسان وعلى نهى عن الفحشاء ونهى عن البغى. اذا يدلنا هذا على ان - 00:09:05

البحث عن الحكمة البحث عن سبب التحريم هو ايضا نقص قد حسن ونافع وهو جزء من المقاصد الحسنة للسؤال والاستشكاء قد يسأل دفعا عن اشكال ورد عليه. قد يكون انسان - 00:09:20

ليس بالضرورة ان يتفقه او يبحث عن الحكمة لكن طلع له اشكال السؤال ايضا مشروع حتى يزيل هذا الاشكال والاشكال يعني هو درجة اقل من الشبهة يعني بمعنى لم تصل لحد ان تكون يعني يعني مشكلة له اه متبني وان يكون متبني لها وانما مجرد - 00:09:35  
او قد تصل الى حد الشبهة. فيسأل ليزيل هذه الشبهة وايضا هذا امر مقصد حسن قد يكون لاجل ان يتعلم فيدافع عن احكام الشريعة ويذب عن حرمان الدين. ايضا هذا مقصد. مقصد حسن. كل هذا يجعل - 00:09:56

انه اصل السؤال ليس ممنوعا ليس مذموما بل قد يكون سببا لتفقه الدين. زيادة اليقين ازالة الشبهات اه دفاع عن احكام الشرع فلا اشكال فيه هذى الاساسية قد تثير اشكالا واستغرابا - 00:10:12

يعني قد يقول قائل معقولة ان الاعتراضات على الدين والشك فيها والشبهات لا اشكال فيها. يعني الموضوع لا يستحق اي قلق حتى تقدم هذه المقدمة اقول لا طبعاً مقصودي ان اصل السؤال لا اشكال فيه. الاشكال سيرد مع امرين في السؤال - 00:10:28  
ذات ذات السؤال ان يسأل المسلم ما يستشكله من احكام الدين لا اشكال فيه وانما سيجد الاشكال من مدخله المدخل الاول مقصد السؤال والمدخل الثاني الاثار المترتبة على السؤال لا اشكال مع ذات السؤال كما سبق - 00:10:50

لان كن خيرا له صلاحاً ونفعاً. لكن المشكلة في هذين الامرين. المقصد من السؤال والاثار المترتبة عليه. المقصد من السؤال ان يكون لا يسأل تفقها او بحثاً عن الحق او ازالة للشبهة وانما يسأل - 00:11:12

استكبار او آآ خصومته او محادثة او اثاره يعني تشكيك للناس مقصد من السؤال ليس ان يزيل ابي ان يصل للحق ولا ان يزيل الاشكال. وانما يريد بهذه الاسئلة اثاره الشكوك والشبهات عند الناس - 00:11:30

هنا حصل اشكال بالسؤال. هنا مدخل خطر من الاسئلة سببه المقصد السيئ ومن يسأل بهذا القصد هو حري ان يخل ولا يوفق لانه لم يرد بسؤاله البحث عن الحق وانما اراد الاظلال والفساد الله الى نيته ولا اه يعني ويوفقه لاصابة الحق - 00:11:53

الحالة الثانية هو الاثار المترتبة على السؤال الا يحسن التعامل مع هذه الاسئلة فيقع في انحرافات او اخطاء بسبب عدم اتخاذه الموقف الصحيح من الاسئلة ذات السؤال لا اشكال فيه - 00:12:18

اه وجود شبهة لا اشكال في فيها. وجود اعتراض كذلك. لكن طريقة تعامله مع هذا الامر قد يوقعه في انحرافات واشكالات سببها انه لم يحسن التعامل معها. خذوا مثلاً مثلاً - 00:12:35

سؤال المسلم وسؤال المسلمة عن حكم الشريعة لماذا حرم الله الخمر؟ لماذا حرم الله الزنا؟ لماذا اوجب الله اه اه صلة الرحم؟ لماذا اوجب الله اه حكم يسأل انسان عنه؟ لا اشكال في سؤال في - 00:12:50

اه اه ان عرفها زاد ايماناً تساعد حتى تعينه على التفقه في الاحكام ومعرفتها الاشكال يأتي ما بعد ذلك افترض انك سألت عن ان الاستاذ بحث عن حكمة تحريم مثلاً آ لماذا حرم الله اكل - 00:13:05

لحم السباع. على قول جمهور الفقهاء قرأ في الحكم الذي ذكر الفقهاء ما اقتنع ما اقتنع ان الحكم المذكورة يعني حكم اه يعني اه مستقيمة الكلام ما بعد ذلك. ماذا سيترتب عليه؟ ممكن يقول انا سألجأ مثلاً الى يعني قد قد يختار قولاً فقهياً بناء على اجتهاد -

00:13:25

كلها ممدوحة لكن دعونا نختار مسألة لا لا خلاف بها لنقل لحم الخنزير مثلاً حتى نزيل اشكالية البحث مسألة الخلاف. بحث لحم

الخنزير مثلاً. فما الحكمة من تحريم لحم الخنزير - 00:13:48

او قرأ في الحكم فما اقتنع انه هذا حكم كافي اه يعني ناقش هاوز الحكم غير كافي طيب ما الموقف الصعب عن ذلك هنا يأتي هو

يأتي الاشكال كونك تسأل لا اشكال فيها. كون الاجابات لم تكن مقنعة وعندك مناقشة لها. [00:14:03](#) كذلك -

الامر لا زال محتملة لكن بعد ذلك ما سيترتب عليه. المسلم سيقول لحم الخنزير يبقى محرما. لكن الحكمة والسبب لم تتضح حتى

الان ما هي الحكمة تتضح اكثر لعلي اطلع اكثر وتتضح اكثر - [00:14:23](#)

لعلني حتى اموت ولا عندي هذي في النهاية هي مسألة او مسألتين لم تتضح لي لقصور عقلي وادراكي ليس بالضرورة ان اعرف كل

شيء هنا هذا التعامل الصحيح المستقيم المعتدل الموزون العقلاني مع هذا الموضوع - [00:14:42](#)

يا اخي الذي يحصل عند فئة من الشباب والفتيات انه لم يقتنع فماذا يقول مباشر ابي افكر يقول والله في الشريعة فيها اشياء غير

مفهومة لازم نعيد قراءتنا للاحكام الشرعية. في اشياء مخبات عنا ومغطية علينا في اه ثم يبدأ يدخل في الاحاديث - [00:14:58](#)

ويحرف فيها وينكر بعض الاحكام ويضرب يمين ويسار ويفعل امور كثيرة حتى يتخلص من هذا الاشكال لا هو الذي تخلص من الاشكال ولا هو الذي حفظ اصوله كلياته فيبدأ يضرب في الكليات الاصول التي امن بها ليس بسبب ليس هناك سبب حقيقي له. ما في

سبب يستدعي كل هذا. لكن الذي حصل هو - [00:15:21](#)

السؤال هذا الذي ضرب اتزانه واعتداله في المحسن التعامل معه. اذا السؤال لم يكن بمحل اشكال لكن المقصد او طريقة التعامل

احدثت هذا السؤال هناك عدة مسالك خاطئة في التعامل مع الاسئلة تحدث انحرافات وتجاوزات ومناقضة لاصول الاسلام. من ذلك

مثلا يعني ما هي من الاخطاء - [00:15:45](#)

التعامل مع الاسئلة اه ترك سؤال لاهل العلم كل سنة عنده سؤال عنده اشكال نقول لا اشكال بالسؤال فبدل من يسأل متخصص من

اهل العلم او يسأل عالما باحثا يطرح السؤال في شبكات التواصل الاجتماعي. او هو يطرحه - [00:16:09](#)

لا يبحث هو اشكل فيبدأ يثير السؤال امام الناس لا يثيره بحثا عن الجواب وانما يقول انا عندي مشكلة وبيئتها هنا طريقة خاطئة

السؤال تحتاج الى بحث الى مناقشة الى سؤال لا ان تسأل اي احد او تبثه بلا بلا سؤال. ايضا من الاخطاء الاستعجال - [00:16:27](#)

يعني اتاه سؤال هذا اليوم لم يحسن الجواب عليه مباشرة يبدأ يتغير يبدأ يعني بعضهم حتى يكتب مقالات او او يخرج بمقاطع.

يتحدث عن بعض الموضوعات التي لم يسمعها الا قريبا - [00:16:48](#)

يعني يمكن ربما مجلس او مجلسين حضرها قبل ساعات بعد كم ساعة يخرج في مقطع اه في في الفضاء المفتوح يتكلم فيها هذا

الموضوع يحسم النتائج خلال اوقات معدودة هذا مسلخ غير متزن في التعامل مع الاسئلة والاعتراضات - [00:17:04](#)

ايضا ترك البحث في الموضوعات التي تحتاج الى بحث والاكتفاء بمجرد التفكير العقلي البسيط يعني يأتي بعض الناس في مسائل دقيقة فيقول بالعقل كذا طيب فهو تفكير عقلي كسول يترتب عليه انه يكذب احكام او يكذب نصوص او او يطعن في احكام شرعية

- [00:17:21](#)

الا سبب وانما لانه كسول لم لا يريد ان يبحث وهذا ايضا طريقة في التعامل خاطئة مع الاسئلة ايضا قد قد يصاب الانسان باعجاب بالنفس. هناك اهواء تتحرك يشعر انه متفرد في التفكير ولديه قدرات يعني خارقة وانه يتوصل الى امور لم يتمكن بها احد. حالة من

الكبر والهوى - [00:17:44](#)

والاعجاب تحرك بعض الاسئلة فتؤدي الى انحراف هذي من دوافع الانحراف ان فلما زاغوا وزاغ الله قلوبهم. الشخص الذي اه يعني

يمتلكه الكبر والعجب والعجب يؤدي به الى الظلام. ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض غير الحق - [00:18:07](#)

الاستكبار عن الحق اعجاب بالنفس هو من ايضا من اسباب الضلال التسليم لاصول البدعية يكون شخص عنده اصول منحرفة

فيسلمها وينافح عنها بتؤدي الى اشكال وانحراف الخضوع ايضا للحالات النفسية والمزاجية ونحو ذلك. المقصد هذه كلها -

[00:18:27](#)

مسالك خاطئة تحرك السؤال بالمنطقة الامنة الى المنطقة الخاطئة المنحرفة فاصل السؤال لا لا يقتضي كل هذا لكن مقصده والتعامل

والاثار ستؤدي الى الى آ آ الانحرافات اذن اذا قررنا ان السؤال بحد ذاته لا اشكال فيه - [00:18:51](#)

واني اشكال سيأتي بالمقصد والاثار هذا ما عدا مع كل هذا فان المربي والاستاذ والمعلمة والاب والام وكل من يعني اه يريد ونص على

الناس يجب ان لا يعني اه - 00:19:16

يتوقف عن الاجابة عن الاسئلة ودفع الشبهات وازالتها بسبب سوء مقصد السائق فنحن نقول الواجب على كل احد سواء كان متربي او اي احد من المسلمين فيما يتعامل في كيفية تعامله مع الاسئلة التي ترد على قلبه - 00:19:35  
انت آآ يعني آآ يسأل حتى يعني يزيل الاشكال عنه لكن لو اساء الانسان في مقصده او اساء في التعامل مع الاسئلة هذا ليس مسوغا ان اسيء بالجواب لك خطؤه ليس مسوغا لي - 00:19:53

ان اخطئ عندنا عدة مسالك خاطئة في التعامل مع الاسئلة يعني هنا المرابي على اي مكان على اي وضع على اي مكان كان حاله مسالك خاطئة في التعامل مع الاسئلة التي ترد عليه الاعتراضات على الدين التي يسمعهها والتي - 00:20:09  
ممن يعني أو تمن عليهم خاطئة المنسك الاول التعنيف عندما يأتي الابن او البنت او الطالب او الطالبة يسأل سؤاله مستشكلا سيواجه بتعنيف وزجر على مجرد السؤال هذا في تصوري انه مسلك خاطئ - 00:20:25  
الشدة والتعنيف قد تقبل قد تقبل في حالة استثنائية اه يعني حالة شخص يعني في حالة معينة بظروف معينة هناك مرجحات التعنيف معها يعني قد تقبل لكن ان يكون هو الاصل او الغالب - 00:20:49  
اول مبادرة في الذهن عند اي عند المرابي عندما يسمعه اي اعتراض ان يواجه بالتعنيف انا اعتقد ان هذا مسلك خاطئ ارجو الا ابالغ ان قلت ان هذا قد خون الصد عن سبيل الله - 00:21:08

هذا جاءك آآ يريد ان يريد ان تعينه على ازالة اشكال وان تفتح له ما استغلق عليه. وان تنصحه فبدلا من ان تدله على الخير تعنفه وتخوفه لا تأمن بعد ذلك الاثر السيء من هذا التعنيف - 00:21:23  
فقد اه يلجأ الى غيرك ممن اه يعني او يعني قد يتخذ اجوبة غير شرعية وغير صحيحة أيضا اه قد احيانا اه لا ينحرف لكن قد يشعر بالضعف والعجز وان اه - 00:21:42

اه يعني هذا الدين لا ليس فيه حجج وبراهين واقناع كافي يسكت على بضع وعلى قلق وعلى خوف وهذا من عقله لكن هذا المعنى خطر. لانه لو تحركت هذه الشبهات لاحقة لاحقا قد تؤدي الى - 00:22:02  
الى الى الى طلال فقد يترسخ في ذهنه الصورة النمطية التي آآ يعززها خصوم الاسلام وخصوم دعاة الاسلام ان الدعاة الى الاسلام او المنافحين عنه آآ يعني لا يمتلكون حجة ولا جوابا وانه - 00:22:21  
الى اخره من الصور النمطية المعروفة فلما تلقى هذا الجواب من شخص او شخصين قد يترسخ في ذهن هذا المعنى فان لم حتى لو لم ينحرف يشعر الحال من الضعف وحالة من من العجز وهذا - 00:22:39

يعني لا يعبر عن حقيقة الاسلام الشريعة الدين الوحي ابراهيمه قاطعة. وحججه بينة ومصالحه ظاهرة. فاذا اذا يعني ضعف الانسان البيان في قصور فيه لكن الحجج والبيانات والبراهين في الوحي وفي احكام ظاهرة ظاهرة بينة - 00:22:58  
اه يعني من لا يصح ان يبقى الانسان يشعر بالضعف بسبب عدم قدرة شخص او شخصين على البيان والجواب المقنع لهم ولعل هذا ما يفسر لك احيانا حالة من الاحتفاء عند بعض الشباب والفتيات عندما يقرأ انما يجد كتابا او شخصا او نقاشا - 00:23:21  
يعني يتحدث بقوة عقلانية وعلمية وبرهانية عن احكام الشريعة يحتفون بهذا بهذا بهذه النماذج وان كان احيانا الشخص ليس مهموما اصلا بتفاصيل النقاش. لكن يشعر ان هؤلاء يعبرون عن آآ او يجد في في هذا النماذج في هذه النماذج - 00:23:43

الطمأنينة والارتياح ان احكام الاسلام وحججه وبراهينه قائمة وقوية وواضحة احيانا المسلك غير المقصود ببعض المربين يعزز معاني سلبية اه غير مقصودة لكنها في الحقيقة سيئة اذا هذا احد المسالك الخاطئة في التعامل مع السؤال - 00:24:01  
من المسالك الخاطئة ايضا التعامل مع المتربين. التخويف من السؤال نفسه ان ان يخوف المرابي المتربي من السؤال نفسه كانه يقول لا تسأل انتبه من هذه الاسئلة هذه فيخوفهم ذات السؤال - 00:24:25

وكان الواجب ان لا يخوفه نفس السؤال وانما ان يدلّه على آآ كمال الشريعة اه حسنّها ان وجود يبين له قواعد سنتحدث عنها لاحقا التي لا لا الخوف على السؤال منها. في الحقيقة الخوف كما سبق ان المقصد السؤال وعلى اثارهم ليس على ذات - 00:24:41



ايضا مساكن خاطئة عدم التمييه بين درجات السؤال وسيعطيك الكلام هذا لاحقا الاسئلة ليست على درجة واحدة بعض المربين يتعامل معها على درجة واحدة فيحدث اشكال مسلك الرابع وهو الخطأ الرابع وهو خطأ مقابل ضد - [00:24:59](#) وهو التحريض على الشك يعني كما ان اكثر مربين وعمومهم يعني يتخوفون من اسئلة هناك اناس اخرين يحرضون على الشك وعلى وعلى الاعتراض فيقول للناس اه اعتراضوا على على ما تقرأون حركوا عقولكم اعملوا اعملوا افهامكم ارفعوا الوصاية عن عقولكم اي حكم لا - [00:25:18](#)

عقلك رده مباشرة لا تقبل اي حكم مهما كان الا بعقلك الى اخر هذا الكلام المعروف وهذا ايضا اسلوب خاطئ ومنحرف ففرق كبير فرق كبير بين التحريض على تقبل الاسئلة - [00:25:48](#)

والتحريض على الشك والاعتراض على احكام الشرع فمن الخيانة والغش والخداع ان يحرض الناس على على احكام الشرع. هذا هذا امر محرم. فلا اقول للناس آ لا تقبلوا احكام الشرع الا اذا اقتنعتموها بها - [00:26:08](#) وحتما عقولكم عليها فابدأ ازرع فيهم اه يعني معاني سامة غير شرعية وغير عقلانية فاضرهم واخشهم وهذا مسلك خاطئ. لكن نحن هنا لسنا بهذا لا نقصد هذا المعنى. انما المعنى يقصده ان من كان لديه سؤال او استشكالا فانه - [00:26:24](#) يجب ان يجاب عنه ويدفع ويدفع الاشكال عنه. ففرق بين الالباني. تماما اذا الطبيب والطبيب يعالج الادواء والامراض لكنه لا يحرض على انتهاك الاسباب التي تؤدي الى الامراض فمن جاءه - [00:26:44](#)

في اي مرض او مهما كان يسعى الى علاجه. لكن لا يقول للناس اه يعني افعلوا ما تشاؤون لكن فاذا مرضتم فانا موجود. ليس هذا صحيحا. فلا يحرض الانسان على - [00:27:02](#)

على الاعتراض على احكام الشرع لان هذا ليس ليس منهجا. شرعيا ولا حتى منهجا اه عقلاني اذن هذه اربعة مسالك خاطئة في التعامل مع اسئلة اه المربي يعني نحن الان قررنا عدة امور نلخصها كما يلي. اولا - [00:27:17](#)

يعني ذات السؤال لا اشكال فيه والتعامل مع الاسئلة بالجواب منهج نبوي يجب ان يقتفيه به منسج كل من جاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم الاشكال سيأتي في مقصد السؤال واثاره. هناك عدة مسالك خاطئة في التعامل مع الاسئلة. بعد ذلك نأتي الى المحور الاساسي الذي يرد - [00:27:39](#)

في ذهن كل مربي كيف تعامل مع احد الاسئلة يعني اذا اذا قررت لي هذي المقدمات اذا جاءني هذا السؤال كيف تعامل معه الحقيقة هذا هذا امر سؤال يعني يعني واساسي والاهتمام له ايضا يعني يعني يجب ان تكون في محور اولويات - [00:28:00](#) المربين اقول المنهج او الحل هو في تأسيس منهج التعامل معها وليس في الجواب التفصيلي عن كل شبهة او كل اراد يعني لا يمكن للمربي ان يضع قائمة بالشبهات والجواب عنها - [00:28:21](#)

فان قال لي كذا ماذا اقول؟ ان قال لي كذا ماذا اقول؟ فيكون عنده اه يعني حصري لكل الشبهات وكيف ارد عليها ليس هذا هو المطلوب يعني لا يمكن ان ان نغرس او ندعو الى ان كل الالباء والامهات والمعلمين والمعلمات وكل الناس يكون عندهم قدرة على المناقشة - [00:28:43](#)

تفصيليا الشبهات والاشكالات والاعتراضات التي ترد على احكام الدين لامرين الامر الاول ان هذا فالناس مشغولين باعمالهم بتخصصاتهم اه ايضا متفاوتين في قدراتهم لا يمكن ان الانسان لملاحقة احد الشبهات والاشكالات حتى يجاب اجيب عنها - [00:29:06](#)

وانما يكفي يعني يتصدى لها فئة من الناس يكفون يعني يدفعون احكام الشرع ويذبون ويذبون عن عن والددة ويبينون الحق لكن لا لا يمكن ان يعني يكون كل حال كل الناس ان اه - [00:29:27](#)

يعرفوا اه تفاصيل شبهة فلا يمكن ان ان يعني لا ينزعج المربي من هذا الامر لانه لا لن يكلف ما يعني قيل له اه اعرف تفاصيل شبهات سيكون الامر الثاني وهو مهم - [00:29:48](#)

وهو انك لست بحاجة المربي ليس بحاجة في الحقيقة الى معرفة تفاصيل ردع الشبهات اكثر الاسئلة اه لا لا تتطلب المعرفة التفصيلية

باحاد الاشكالات والاعتراضات نعم هناك فئة من الاسئلة حزمة من الاسئلة تحتاج - 00:30:05

لكنها تبقى حزمة قليلة وهذه تحال الى المتخصصين الذين يدعونها هناك حزمة من اسئلة متعلقة بالقرآن متعلقة بالسنة متعلقة بتفاصيل احكام الشرعية الشريعة. اه موجودة هذي الاسئلة؟ هذه تحتاج الى فعلا متخصصين يستطيعون ان ادفعوا هذه الشبهة -

00:30:26

لكن اكثر الاسئلة والاعتراضات والاستشكالات التي ترد وتأتي لا تتطلب هذا المستوى من وانما تحتاج الى تأسيس منهج كل عام

يستطيع ان يتعامل مع اه الجمهور الاكثر من الاسئلة ويبقى - 00:30:44

ما لا يسع التعاون معه ينتقل الى الجانب التخصصي لكن الاكثر لا يحتاج الى هذا المعنى اذا الذي نحتاجه ليس الرد على تفاصيل

وانما تأسيس المنهج الذي يسير عليه في التعامل - 00:31:00

ما هو المنهج الذي نحتاج نؤسسه في التعامل احاد الاسئلة المشكلة في الدين هذا المنهج ممكن ان نجليه في اه سبعة معالم اساسية

هناك سبعة معالم اساسية ارى انها مهمة لتجلية آآ منهج التعامل مع الاسئلة المشكلة - 00:31:17

كيف نؤسس هذا المنهج المعلم الاول وهو قبل السؤال وقبل ورد السؤال وهو اهمية العمل والبناء قبل النظر في موضوع

الاشكالات والشبهات هذه اهم قضية قبل ان يقلق المربي عن في الاسئلة التي ترد عليه لا يجب ان يقلق ماذا قدم اصلا من بناء -

00:31:40

قبل ان في الاعتراضات على التلج المربي لا يصح ان ان يبقى فارغا ساكنا حتى تأتي الاسئلة تنهار عليه الواجب هو العمل اخطر شيء

ليس ان لا نجيب على الشبهات - 00:32:11

او لا نجيب على الاسئلة الاخطر والا يكون هناك اصلا اي بناء اي علم نافع اي عمل صالح عندما يكون انسان فارغا لا يعرف شيئا من

احكام الشرع لم يقرأ القرآن ولا يعرف شيئا عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يمر عليه شيء من احداث النبي سيرة الرسول

عليه الصلاة والسلام - 00:32:29

ولا يعرف من هدي الاسلام الا اشياء يسيرة تعلمها قديما. ويسمعها في فترات هذه اخطر اخطر لحظة لان هذه البيئة هذا التحصين

الهش الرخو هي مناطق منخفضة ادنى شبهة ستلوثها - 00:32:51

بينما الواجب على كل قد لا يفكر في موضوعات الاسئلة والشبهات يجب ان نفكر في اشغال الشباب والفتيات بالعلم النافع تعليمه

القرآن السنة النبي صلى الله عليه وسلم اشغاله بالعلوم النافعة الدنيوية ان ينشغل بمهارات نافعة بعلم دنيوي نافع بتخصصات نافعة

هذا - 00:33:10

هو الخطوة الاولى والبناء الاول قبل النظر في ما عدا ذلك اما اذا كان الانسان ليس عنده هذا البناء غير موجود الخطر هنا اكثر اشكالا

لانه سيجعل تمدد الشبهات سهل جدا - 00:33:30

وهذا ظاهر حقيقة في كثير من من في كثير من بيوت المسلمين وهو الجهل الكبير ببدهيات احكام الاسلام فلا يعرف من احكام لا

يعرف لا يميز بين واجبات الشريعة يخفى عليه كثير من النصوص. فما اسهل ادنى شبهة ان تعبت بعقلك - 00:33:46

وقلبي وتفسد اوله واخره بسبب انه لا يملك اي اساسا علم نافع ولا عمل صالح تمسك به يحفظه من تأثير هذي الشبهات القضية الاولى

المياه الساكنة اخطر من يعني وجود الشبهات. كل ماء ساكن لا يتحرك بعلم نافع ولا عمل صالح. هذا المعنى - 00:34:05

اه هو اثره اخطر من اثر ورود اسئلة واعتراضات بعد ذلك الجانب الاول يجب ان يفكر فيهم ربي كثيرا قبل ان يقلق وينزعج من

موضوع الاسئلة ماذا قدمت لمن تربيته من ابن من اولاد او بنات او غيرهم ماذا قدمت لعلم نافع - 00:34:29

ماذا اشكلتهم من مهارات حسنة؟ ضيف من علوم نافعة؟ هذا هذا الاصل يجب ان يكون اكثر قلقا واهتماما من اه الاسئلة المشكلة

المعلم الثاني اه اه ادراك حقيقة السؤال والتعامل الصحيح معه وهذا كما سبق من معالم ان يفهم اه طبيعة السؤال ان السؤال بحد

ذاته ليس مشكلة. انما نحتاج ان نتعامل معه بشكل جيد. اه - 00:34:52

الخلل سيأتي من مقاصد السيئة ومن اثار من اثار تعامل الاسئلة هذي الطريقة هذا المعلم مفيد جدا في تأسيس اه منهج التعامل مع

المعلم الثالث التمييز او تمييز انواع الاسئلة - 00:35:19

المهم ان المربي يميز انواع الاستشكالات التي ترد عليه من المربي احيانا او كثير من الاحيان اه لا يميز المربي نوع الاسئلة ويقول عندي طالب اسئلته كثيرة اسيده مزعجة اسياهه غير مريحة - 00:35:38

بنتي تسألني اسئلة انا ما ارتاح له. او ولدي عندي ابن مزعج بالاسئلة. انا ما ارتاح الاسئلة. اشعر عنده الشبهات الصورة غير واضحة عند المربي ما هي هذي الاسئلة؟ قد تكون ازيد الحاد - 00:35:55

فانت امام دائرة منفرجة لا تعرف حدودها او لا يعرف ربي ما طبيعتها. فقط يعرف ان هناك سؤال لا يعرف ما هو فمن المهم ان يميز المربي بين انواع الاسئلة والاعتراضات والاشكالات التي ترد - 00:36:10

يمكن حقيقة ان نقسم الاسئلة والاستشكالات التي تحديدا تأتي على احكام الدين الى سبعة انواع سنذكرها يعني باختصار في ذلك الوقت هناك اسئلة متعلقة بتفاصيل احكام الفقهي يعني هناك اسئلة تسأل عن مفصل احكام فقهية. في العبادات في النكاح في

الموارث في الديات. في غيرها - 00:36:28

هو يسأل ما الحكم الشرعي في تفاصيل هذه الاحكام هناك اسئلة تسأل او تبحث عن الفكر لماذا حرم الله كذا؟ لماذا اوجب الله كذا؟ لماذا يجب علينا ان نفعل كذا؟ لماذا هذا الحكم اه فرض في هذا الوقت دون هذا الوقت؟ سواء - 00:36:51

لا يسأل عن اصل الحكم. واذا ببسأل عن حكمته عن المصلحة المترتبة عليه. عن المفسد المترتب عليه هناك اسئلة تسأل تبحث عن الاقناع في بعض الاحكام والنصوص وهو يسأل يريد - 00:37:08

يريدك ان تقنعه بالحكم. لا يعترض على الحكم ربما يقول لك مثلا اه كيف اعرف ان الحديث اه في صحيح البخاري فعلا قاله

الرسول هو ما يعترض فقط يريد ان تفتح عليه الطريق لفهم هذا السؤال - 00:37:23

او يقول لك مثلا لماذا يلزم الاخذ بفهم السلف نفس الطريقة هو لا يعترض بمعنى انه يقول انا لا اقبل لكن يريد يفهم آآ يعني ما مسوغ النقل الشرعي العقلي لهذا الامر - 00:37:45

هذا ايضا من أنواع الأسئلة من الأسئلة الاعتراض ان يأتي شخص يعترض على بعض الاحكام والوصول القطعية لاحظوا اني كررت الاصول القطعية يعني اذا كانت المسألة متعلقة باحكام اجتهادية فقهية لن لا تدخل معنا - 00:38:02

لكن لو تكلم عن اعتراض الاحكام يعني نص قطعي من كتاب الله. وسنة النبي صلى الله عليه وسلم او يعترض على الحكم قطعي مباشرة يعني نقول هذا حكم لماذا كان - 00:38:17

وما الفائدة منه؟ فيعترض على اصل الحكم القطعي للحكم بالاجتهاد هناك ايضا بعض الاسئلة تعترض على بعض الاستدلالات يقول الدليل الذي تقول انه يعني يستدل بيان على السنة هذا دليل غير صحيح - 00:38:29

او الدليل على آآ على آآ او هذا الرد على الملاحظة ردا صحيح وهو لا يعترض على اصل حكمه انما يعترض على دليل معين هذا نوع ايضا هناك اسئلة تتعلق بتنزيل الاحكام الشرعية للواقع - 00:38:44

او يقول اه كيف نحكم الشريعة في في ظرفنا المعاصر هناك متغيرات هناك ضرورات فهو يسأل عن كيف ينزل الحكم الشرعي على واقع بعض الاسئلة تستفسر عن عالمواقف والاراء. فهو ما ما يعترض على حكم الشريعة. لكن يعترض يقول مثلا آآ بعض المشايخ

بعض العلماء قالوا كذا - 00:38:59

ثم تغيرت ارائهم او كانوا يفعلون ثم او الجماعة الفلانية او الشخص الفلاني يفعل الشيء الفلاني. فهو يعترض على مواقف واره لا

يعترض على الاصل فهذي سبعة انواع من الاسئلة - 00:39:20

كما ترون مختلفة متباينة الحقيقة مع انها متنوعة عندنا واحد مشكل حقا وهو الاعتراض على الاحكام نصوص طبيعية وعندنا نوع او انواع قد تؤدي الى اشكال وعندنا انواع لا اشكالية بتاتا - 00:39:33

فهي دائرة متسعة اه لا يحسن بعض المربين التعامل معه ليس بالضرورة ان تحفظ بالتقسيم السباعي هذا. فهل تقسيم ليس بالضرورة ان يعني قد يزيد شخص عليها قد ينقص. المقصود ان تميز بين نوعين من العسل - 00:39:51



الخلاصة تميز بين نوعين من الاسئلة النوع الاول الاسئلة التي تتعلق باعتراض الاحكام الشرعية يعني انه انه يرفض احكام الشريعة. لا يقبل بها والاسئلة المتعلقة بالبحث عن فهم الحكم تنزيل الحكم - [00:40:09](#)

اه مقصد الحكم هذا نوع وهذا نوع. نعم الاسئلة الثانية قد تؤدي الى النوع الاول قد تؤدي لكن ليست بالضرورة مؤدية له وليست هي اصلا من اسبابها لكن اذا اساء الشخص في مقصده او اساء في التعامل معها فانها ستؤدي الى النوع او قد تؤدي الى النوع الاول. واذا وفقه الله برب ناصح فاضل - [00:40:26](#)

تعامله فانه سيحمله عن الوقوع فيها اذا هذا المعلم الرابع هو التمييز بين انواع اه الاسئلة المعلم الرابع اهمية التهيئة العامة اه او ممكن نعبر عنها بمد الجسور الامنة بين المربي والمتربي. بمعنى ان يشعر المتربي بالثقة - [00:40:49](#)

بوالده بوالدته آآ انه اذا او اذا كان في نفسه شيء او استشكل او مشكلة معينة فان اول من سيصارحه وسيناقشه الموضوع هو ابوه او امه او امه ابوه او والده او والدته او استاذاه او او الاستاذ او نحو ذلك يشعر - [00:41:12](#)

بان هناك جسر امن يجعله يعني مباشرة يتجه الى الى هذا المربي. اذا نجح المربي في اه الوصول لهذا المستوى فقد اه حقق اعظم ما نريده من هذا المنهج اه وهذا طبعا يحتاج الى اه يعني سلوك لطف وحسن التعامل والثقة مع المتربين واه اللطافة والاخلاق - [00:41:33](#)

القرب منهم يعني حقيقة صفات كثيرة اذا احسن المربي يعني وزنها والتعامل بها مع من يربيهام فانه سيكون هو الجسر الامن لهم. اذا كان هو امن لهم فانه يستطيع ان يجيب ويحل ويدفع اكثر اشكال تريد. سواء في الدين او حتى في الدنيا - [00:41:58](#)

لكنها امر ليس سهل سهلا ينجح المربي في الوصول الى هذه اه الصفة الرائعة العظيمة ان يكون هو البر الامن للاسئلة والاستشكالات التي ترد على على من اه يتعامل معهم - [00:42:21](#)

لان هناك آآ بعض المواقف السلوكية التي تكلمنا عنها هي تقطع الجسور الامنة التعنيف سوء الظن اه المبالغة في الاحكام تقطع الجسور بين المربي وبين المتربين فلن اه يسألك بعد اليوم ولا يعترض عندك - [00:42:35](#)

ولا يذكرك اي شيء امامك. وهذا لا شك انه يعني حرمان كبير ان آآ يعني ان يكون الانسان يأتيه احد يطلب منه النصح والخير فيكونوا سببا لقطع الطريق امامه فيلجأ الى الى بعد ذلك الى الى غيراه فاذا جاء الى اناس صالحين مربيين افاضل فالحمد لله لكن ليس بالضرورة ان يكونوا - [00:42:51](#)

كذلك المعلم ايضا الخامس الاجتهاد في الاقناع العلمي اه كما قلنا المربي ليس مطلوبا ان يكون متخصصا لكن يسدد ويقال ليجهتد قدر الامكان اذا جاءت اسئلة من طلابه او ابنائه وبناته ان يشتهي قدر المستطاع ان ان يجيب بما يستطيع - [00:43:15](#)

اه اه يركز على الاسئلة الاهم فالاهم ايضا يتوقف عند للبحث والتفكير. يعني لا اشكال اذا جاء السؤال لا يعرف جوابه ان يقول والله هذا هذا السؤال لا اعرفه لعلنا نبحت وغدا نناقش هذا السؤال - [00:43:37](#)

هذا في فائدتين. الفائدة الاولى الجواب هناك تحقق تحقيق لهدف هذا السؤال الامر الثاني وانك اننا نغرس منهج في التعامل مع الاسئلة التريث والاناة والتفكير والبحث يكون المربي بأسلوبه يغرس هذا المنهج امام المتربين - [00:43:56](#)

المعلم السادس ضرورة المعرفة المناسبة الحد الادنى اه كما قلنا ان المربي لا يلزم ان يعرف اه يعني اجابات كل اسئلة لكن من المهم ان يعرف ان يكون لديه الحد الادنى - [00:44:19](#)

فمهم ان يكون عنده هناك حد ادنى من المعرفة. هذا عدادنا باختصار ان يعرف ابرز الافكار والمذاهب الفكرية المعاصرة هناك مذاهب واصول فكرية شائعة. يعني من المهم ان يعرف اصولها العامة - [00:44:33](#)

وهذا امر متيسر يستطيع من خلال قراءة كتاب او حضور دورة او مشاركة في برنامج او استماع المحاضرة محاضرتين تعطيه تصورا عاما عن اه يعني اه ما هذي المعرفة ميزة هذي المعرفة العامة ولو كانت عامة ومجملتها انها تساعد في التعامل مع الاسئلة التي وردت - [00:44:47](#)

بعكس المربي الذي لا يعرف اي شيء. فلا يستطيع ان يبني معرفة او يبني تفكير او يبني نقاش مع الاسئلة اذا وردت اذا وردت عليه

وهو لا يعرف الوصول اه الكلية. ايضا اه البحث والسؤال عن الموضوعات الشائعة. ايضا هناك اسئلة شائعة ويكثر الكلام فيها. جيد من المربي ان يقرأ عنها - [00:45:10](#)

ويستعرف ابرز ما فيها كذلك الاسئلة التي تردده قد يعني اه يأتيه هو سؤال معين هي ايضا يجرب يبحث ويقرأ فيه تنمو عنده هذه المهارة مع مع الوقت كذلك ايضا تحقيق الحد المقبول من المعرفة النفسية والتربوية والاجتماعية. هناك معارف تربوية ونفسية واجتماعية. معروفة وشائعة ايضا اه - [00:45:31](#)

مهيئة في كيفية التعامل مع الاسئلة المتعلقة بالجانب اه الديني. اذا نحن تكلمنا عن حد المعقول لا وكلما ازداد الانسان معرفة فهو خير وبركة اذا استطاع الانسان ان يزيد قراءة وبحثا ومشاهدة ومتابعة هذا نور على نور وزيادة في العلم والخير. لكن - [00:45:55](#)

ربما لا تيسر لبعض الناس او كثير من الناس هذا فعلى الاقل لا ينقص عن الحد الحد الأدنى. اخيرا واختتم به اعتذر اني اخذت من الوقت قليلا اه معلم السابغ من معالم تأسيس المنهج - [00:46:16](#)

هو تعزيز الضمانات ان سيسعى المربي ان يعزز ضمانات. هناك اه اشبه يعني هناك ضمانات يستطيع المربي ان يغرسها في المربين فتحميمهم من كثير من الشبهات فهي اشبه بالمتبئات التي تحمي الانسان من الانحراف - [00:46:30](#)

من ذلك مثلا استعمل علاقة بين الشريعة واحكام الدين وكثير من المصطلحات الرائجة. هناك مصطلحات رائجة ومؤثرة من المهم ان المربي يفهم العلاقة بينه العقل المصلحة التطور النهضة الحضارة يعني هناك الحقوق هناك مفاهيم شائعة ومنتشرة - [00:46:51](#)

المهم ان هذي المصطلحات وهذي المفاهيم الشائعة لتشكّل عقول اهل زماننا انه المربي يفهم اه ايش الاحتكاك والاشكال والعلاقة بين هذه المفاهيم وبين احكام الاسلام اين تتقاطع مع احكام الاسلام؟ فهذا يعني يجعله قادر على التعامل آآ يعني آآ معها وايضا - [00:47:13](#)

تعزيز الضمانات الضمانات من خلاله. فلما يتكلم المربي عن العقل مثلا فرق بين مربي يعزز للعقل دليل ادلة الشريعة. والعقل لا يعارض الشرع واي الحكم يخالف الشرع بدعوى العقل اما ان العقل غير صحيح او النص غير صحيح يعني الخلل يجب ان يكون من احد الطرفين لا يمكن - [00:47:33](#)

يأتي نص او حكم شرعي يخالف العقل هذي ضمانة كبيرة جدا بعكس المتربي الذي الذي يتلقى الخوف من العقل والشعور ان اما يأخذ العقل او يأخذ الوحي والدين هذي الثنائية قد تكون اه يعني يعني اه مشغلة ومشكلة عليه فتسبب قدر من الانحراف فمن الضمانات تأسيس مثل هذا - [00:47:55](#)

مثل هذي المعاني ايضا من الضمانات اه التمييز بين اصول الفروع والظنيات والقطعيات كما سبق انه هناك احكام الشريعة ليست على درجة واحدة هناك ظروفات هناك قطعيات هناك ظنيات هناك احكام فقهية فهي ايضا درجات - [00:48:19](#)

يجعل حكم والاسئلة على على مسار واحد الشخص الذي يعترض ويستشكل يجب ان يتضح هو يعترض على اي درجة ايضا هذا من المهم ان يعزز من الضمانات الضمانات النفسية المتعلقة بالاعتدال والالتزان والشورى والتريث - [00:48:34](#)

والتفكير وعدم الانصياع والخضوع الامزجة والاجابات المستعجلة هذي الحالة النفسية التي يعززها المربي بسلوك هو وبلفظه وفعله ثانيا. يعني يجب ان يراها المتربي في سلوكك انت الاناة والعدل والشورى والالتزان في الاحكام - [00:48:54](#)

يراهها عمليا ثم يسمعها كوصايا ونصائح فتكون نافعة له في تعزيز ضمانات تحميل آآ من آآ الآثار السيئة للاسئلة الدينية المشكلة اذا هذي سبعة معالم اه تشكل اه اه ما يمكن نسيمه تأسيس منهج التعامل مع هذه الاسئلة. المقصود - [00:49:18](#)

لا يمكن للمربي ان يعرف جوابه بكل شبهة وانما هذا قدر يحتاجه بعض الناس ويتجه للمتخصصين لكن عموم المربين بحاجة الى منهج عام يتعاملون معهم مع اسئلة من يربونهم - [00:49:41](#)

هذي وهذا المنهج في تصوري انه كاف في علاج اكثر الاسئلة والشقوق والاعتراضات فهي ليست اه بحاجة الى نقاش تفصيلي دقيق بقدر ما هي بحاجة الى تفهم واجابات مقنعة ومنهج يعني اه - [00:49:59](#)

يعني آآ واضح مع اهمية البناء والعلم النافع الذي يصونه قبل التعرض في هذه آآ الشبهات يعني هذا ما اه احببت اه ان اقدمه في هذه

اه الامسية واسأل الله - 00:50:17

ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والاخلاص في القول والعمل ويثبتنا على الدين. وان يكفيننا شر انفسنا وشر الشيطان آآ وان يثبتنا على الحق حتى نلقاه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:50:34

جزاكم الله خير جزاكم الله خير شيخنا وبيارك فيكم وينفع بكم. اذا شيخنا بعرض بعض الاسئلة مشاركين طيب تفضل تعرضها اي نعم

شيخنا. سم شيخنا هذا سائل يسأل ما الرد على من يفعل المعاصي ويتحجج بحديث انما الاعمال بالنيات - 00:50:51

جميل ما معنى يفعل المعصية ثم يعني المطلوب ان يشرح الجواب يعني الذي يقول الذي يحتج احسن طريقة احيانا آآ للرد عليه ان تساعده في ان يشرح الدليل. يعني ما علاقة فعل المعصية بانما الاعمال والنيات؟ يعني هو مثلا يفعل حرام؟ يقول انما اعمال النيات ايش معنى يعني ما وجد - 00:51:14

يعني هل المقصود الحديث انما الاعمال بالنيات يعني افعلوا المعصية لكن اذا كانت نيتكم آآ حسنة فالمعصية تصير تصير حلال يعني هو اذا بدأ يفكر بطريقة صحيحة من هذا الاستدلال غير صحيح - 00:51:38

فحقيقة يعني يعني اشراكه في في توضيح دلالاته سيكشف له سيكشف الخلف الظاهر وفي امر مهم انه كثير من الشبهات والاشكالات حقيقة ليست هي شبهات عقلية حقيقية. وانما هي نوازع نفسية لتبرير المعصية - 00:51:55

فمن احيانا الحكمة والحكمة انا ما نخوض في تفاصيل النقاش في مثل هالموضوعات عندما يتجه الانسان الى الى يعني نصح الانسان انه آآ يعني لعلك تتقي الله وهذا امر محرم وتعظيم الله ان شاء الله آآ يعني - 00:52:18

مسلم وتعظيم الله في قلبك عظيم. اه يعني اه ممكن ان تصلح نيتك ويعينك الله. يعني تأخذ المعنى الذي ذكره وتوجهه الى المعنى كثيرا من هذه الشبهات هي من باب اللجج لتبرير المعصية وليس يعني شبهة حق كثير - 00:52:35

سلام عليك. هذي سائلة تسأل المرأة التي تنزل الحجارة وتتبرج وترى ذلك حضارة وتقدم ولا تقبل النصيحة ابدًا كيف ممكن تقنعه بانها على خطأ طيب اه اه يعني الاقناع له له طرق له طرق كثيرة. يعني اقناع سيكون اقناع بالدليل الشرعي بالدليل العقلي. ايضا اه -

00:52:55

الاسلوب ايضا مؤثر يعني اسلوب الاقناع الذي يجمع بين اه يعني الالفاظ المناسبة الدخول الى المعاني المؤثرة واختيار المعاني مؤثرة. هذي ايضا مؤثرة. لكن في النهاية ليس بالضرورة انا نقنع كل احد - 00:53:18

ان يقتنع كل حاجة قضية مهمة يعني المهم هو ان تكون الدلائل ظاهرة وبين لكن هل لا بد كل احد يقتنع؟ لا لأ الكفار المشركين ما اقتنعوا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:53:35

فهل سيتصور احد انا ان يصل الى حد ان تكون كل الاحكام يعني مقبل على كل احد؟ طبعًا لا المقصد طبعًا لا انا اشبه لا اشبه هذا بالكفار لان قصدي شوفوا ابعده صورة - 00:53:50

المقصود ان يبين الانسان الاحكام ويدافع عنها ويذب عنها لكن هذا الشخص الفلاني كيف اقنعه؟ قد ما يقتنع. وهذي اكد الموضوع القناعة ليست فقط قناعة عقلية هناك جانب نفسي - 00:54:06

وهو جانب كبير جدا وربما اكبر من الجانب العلمي يعني في القناعة عندنا جانبين جانب من معلومات وحجج عقلية وعندنا جانب انشراح نفسي وقبول ذاتي لها. هذا اعظم الانشراح النفسي اعظم من الحجج والاقناعات - 00:54:21

يعني هما اه جناحان لا بد من ان يجتمعا لكن كثيرا من الناس عنده اشكال اصلا لا يتقبل الحق ليس لانه غير مقنع لانه لا يريد ان يتقبله. ثقيل عليه - 00:54:41

انا سنلقي عليك قولًا ثقيلة احكام الشرع ثقيلة فكثير من الناس لا يتقبلها ليس لعدم ظهور حجتها. وانما لثقلها على النفس طيب ما الحل؟ الحل. انتبه انا لهذا المعنى ركز على الثقل هذا احاول اعالج - 00:54:57

وهذا خطاب القرآن لاحظوا خطاب القرآن كثير ما يأتي الوحي والتذكير والتخويف والترهيب بعض بعض المعاصي ما يفهم هذا. يعني يستخف ويزهد بالوعظ لانهم لا يفهمونه. اه يعني طباع النفوس. خطاب القرآن يجمع من خطاب العقلي والوعظي معا -

في اثناء في مادة واحدة في سياق واحد. لماذا؟ لان النفوس لا لا تعمل فقط بجوانب عقلية معرفية فقط وانما علم ولا بد اشراح ورضا وقوة وقدرة على العمل. فلا بد ان يعني تعمل يعمل خطاب يعمل خطابان جميعا في وقت واحد - [00:55:33](#)

اه هاي رسالة تسأل كيفية الرد على الابناء بان الزمن تغير خاصة في مواضيع الغناء وكشف الوجه وغيره جزاكم الله خير. جميل موضوع تغير يعني الزمان هذا يعني موضوع ترى مهم يعني. يعني جيد ايضا انه اه ليس فقط - [00:55:55](#)

نرد فقط جيدا ان ان نستوعب يعني اقصد ان انا اقول يعني نقول لهم ترى اشكال حقيقي يعني اشكال فعلا في الزمان يتغير ما نقول ما يتغير والفقهاء مدركين الزمن يتغير. الفقه كله قائم على مراعاته في التغيرات - [00:56:13](#)

طيب اذا وبن المشكلة؟ المشكلة انك تبغى شي يعني يعني انك تريد ان تغير شيئا لا يتغير في الاصل. يعني تغير الزمان ان كان فعلا في تغير حقيقي في الحكم سيتغير الحكم - [00:56:30](#)

المشكلة انك تغير شي لم يتغير اصلا فيقول مثلا هذا امر كان سابقا وتغير له. من الذي تغير فعلا سبب تغير تغير حقيقي سيتغير يتغير الحكم اشكال ما بسبب تغير فقط. انما الانسان فقط يعني يبغى هو يغير. لا - [00:56:47](#)

اذا هنا هنا يعني التغير اللي فيه له سبب موضوعي وله سبب اهواء المتعلق بالاهواء والامزجة ما يآثر. يعني ما احد يقول والله انا مزاجي اليوم تغير والاحكام لازم تنسجم مع امزجتي. ما في عاقل يقول كذا. او نحن مجموعة او مجتمع تغيرنا لابد احكام تتغير بحسب امزجتنا. لا. انما هناك - [00:57:07](#)

موضوعية توجب التغير اذا في سبب موضوعي هذولا هذا بحث الفقهاء. بحث الفقهاء في الحاجة والضرورة والمصلحة. وسد الذريعة كل البنية جزء كبير من البنية الفقهية هو مناقشة لهذه التغيرات الحقيقية - [00:57:29](#)

يعني الفرق انه سؤال الفقهاء غوص في المتغيرات والبحث عن المتغير حقيقي ومتغير غير تسأل كيف الرد على على ولد يقول الإنسان يتبع عقله في اختيار المذهب والاعتقاد ما يشاء - [00:57:46](#)

جميل اه بالاتباع العقل ان ما ما يفعلها من اتباع العقل ليس هذا ليس هذا من اتباع العقل او او بطرق بطريق اخرى نقول ما معنى يعني اشرح لنا ماذا ستفعل - [00:58:07](#)

الموقف ليس هذا موقفا عقلايا اساسا يقول الشخص انا اختار ما اشاء ليس هالموقف عقلا الموقف العقلاني اذا كان السلم غير قادر على الاختيار والتجريح ان يسلك منهجا صحيحا مثلا يقول سأتابع مثلا علماء اثق فيهم واثق فيهم او علمهم او يتبع مذهب فقهي معين ويلتزم به مثلا - [00:58:22](#)

اه او يعني يتبع علماء مذهبهم علماء بلده. هذي هذي مواقف صحيحة. لكن ان يقول فقط ساعمل بعقلي فقط بدون اه بدون بحث بدون نظر بدون قراءة ليس هذا طريقة - [00:58:43](#)

اه اه عقلية صحيحة وانما الطريق الصحيح ان الانسان ان كان عالما او يسأل من يثق في دينه وعلمه ولا اشكال يعني لا اشكال اذا كان قصده بالعقل ان انني - [00:58:57](#)

انا ساجتهد في السؤال عن من اثق فيه وهذا لا اشكال. يعني الفقهاء يقولون يسأل من يثق بدينه وعلمه هذا جزء من من العقل. نعم اسأل متى تفقددين علمه لكن في النهاية - [00:59:09](#)

من حدد الثقة في الدين والعلم انت في النهاية ستقف بيد الله ويسألك الله فهي مهمة شخصية فردية فانت الذي تحدي. وهذا طبعا يجعل مهمة كبيرة على الإنسان يعني ما في مسألة ما ما هي قضية - [00:59:21](#)

آآ اسأل اي احد واختار اي قول لا لا انت تحدد الثقة هذا طبعا سيحرك دافع الاحتياط والحرص لان هذه احكام الدين ليست احكام يعني اه بسيطة يختار الانسان ما ما يشاء منها - [00:59:37](#)

هذا سائل يسأل هل هناك كتب تنصحنا بها للاستفادة منها في الرد على الشبهات المعاصرة آآ حقيقة آآ يعني هذا السؤال في قدر من العموم الكبير يقتضي عدم الجواب عنه - [00:59:53](#)

يعني يعني هو الشبهات المعاصرة في شبهات يعني مادتها كبيرة جدا فالاحسن لا يجاب عنه انما هناك كتب كثيرة نافعة آآ في دفع

الشبهات عن القرآن دفع الشبهات عن السنة دفع - [01:00:07](#)

عن عقيدة السلف عن اه مصادر يعني يعني اه اجماع يعني مشاكل يعني الرد على المذاهب الفكرية المعاصرة ابواب حقيقة كبيرة جدا

وفي جهود معاصرة كبيرة ايضا ضخمة. كتب نافعة - [01:00:24](#)

اه فما اريد حقيقة ان اه اضغطها في اه في عنوان او عنوانين على ما يلد في ذهني. وانما اظنها يعني ان شاء الله متيسر لمن اراد

بحسب الموضوع الذي يريده - [01:00:45](#)

جزاكم الله خير وبارك فيكم يا رب وينفع بكم وبكم ان شاء الله شكى الله للاخوة والاخوان جميعا وشكرا لكم اسأل الله ان ينفعنا

واياكم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:00:59](#)

- [01:01:11](#)